



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تَنْظِيمُ قَبِيلَةِ الْجِهَادِ بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ لِإِسْرَائِيلِيِّ

**بيان نفى أي صلة تنظيمية لمن قتل في قصف أمريكي في منطقة
العوينات جنوب ليبيا**



الحمد لله القائل في كتابه: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْكَاذِبُونَ ﴿١٠٥﴾ [النحل: 105]

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد،

ففي إطار مساعيها الشيطانية لاحتلال أراضي المسلمين، والتحكّم بها وإذلال شعوبها والسيطرة على مقدراتهم، ومواصلةً في تزييفها وخداعها، نشرت القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا "أفريكوم"، بيانا بتاريخ **30 نوفمبر 2018** المنصرم، ذكرت فيه تمكّنها من تصفية 11 فردا من قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلامي، مزقوا وحرّقوا في قصف على ثلاث آليات كانوا يستقلّونها، حيث تمّ استهدافهم في منطقة العوينات قبل يوم من تاريخ نشر بيانهم، زاعمة أنّ الضربة كانت دقيقة وبالتنسيق مع حكومة "السراج" العميلة في طرابلس!

وإنّا في قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلامي نفى نفيا قاطعا أي صلة تنظيمية تربطنا بهؤلاء المسلمين الأبرياء الذين تمّ استهدافهم في منطقة العوينات في جنوب غرب ليبيا - نسأل الله أن يتغمّدهم برحمته ويتقبّلهم عنده في الشهداء - ونؤكّد ما أشارت إليه تقارير إعلامية نقلا عن أعيان المنطقة، أنّ من تمّ استهدافهم هم مجموعة من شباب قبيلة الطوارق لا تربطهم بالتنظيم أي صلة، حيث تجمعوا في بيت أحد أقاربهم الذي تمّ اختطافه صحبة آخرين من قبل إحدى العصابات، وانطلقوا في موكب

من 4 سيارات، فتعرضوا لقصف غاشم وجبان من قبل إحدى الطائرات الأمريكية بدون طيار التي كانت تحوم حينها فوق مدينة "أوباري"، وقليلًا ما تفارق سماءها.

إنّ الاستهداف الممنهج والمتكرّر لقبيلة الطوارق، إنّما هو خطة شيطانية، ومؤامرة محبوكة المعالم من قبل أمريكا وفرنسا وبتحريض من حكومة "السراج" العميلة التي تحرض أسياها على استهداف الطوارق عبر معلومات مغلوبة وتقارير كيدية مكذوبة!

هذه الحكومة الدمية التي أتت على ظهر فرقاطة محتلّ الأمس إيطاليا، إنّما هي مجرد مطية لتوفير ما يسمونه بـ "الغطاء القانوني" الذي تبرّر به جيوش أمريكا وفرنسا وإيطاليا وغيرهم جرائمهم في مغربنا الإسلامي الحبيب.

إنّ مساعي أمريكا وفرنسا لتغيير الديمغرافيا والتواجد السكاني للطوارق في جنوب ليبيا، لم يعد يخفى على أحد، حيث تكرّرت الاعتداءات عليهم في استهتار واضح بدماء هذه القبيلة الأبية، بغية تهجيرهم وإخراجهم من المنطقة واستقدام من يخدم مصالح المحتلّ الصليبي، أو أن يقبلوا بإخضاعهم وتركيعهم مقابل بقائهم وخدمة تلك المصالح.

إنّ غطرسة أمريكا قد جاوزت الحدود، حيث أنّ طائراتها التجسس لا تكاد تغادر سماء المناطق التي ينتشر فيها الطوارق في الجنوب الليبي، ضاربة بعرض الحائط كلّ مراعاة أو احترام لأعراض المسلمين ودينهم وعاداتهم وتقاليدهم، حيث تتكشّف هذه الطائرات الجاسوسية بكاميراتها الخبيثة على أعراض المسلمات، وتصورهنّ في بيوتهنّ، حتى ضاقت الحرائر والعفيفات في جنوب ليبيا ذرعا من هذه الطائرات!

وختامًا، إنّنا في قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلامي، إذ نعزي ذوي القتلى - نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء - ونصبر عائلاتهم، إلا أنّنا نحثهم على عدم السكوت عن هذه الجريمة النكراء، كما ندعوا كلّ مكونات الطوارق إلى الوقوف صفاً واحداً مع أسر الشهداء والتصدي لهذا الاستهتار الأمريكي بدماء الطوارق وأعراضهم، فلا يعقل الاكتفاء بمطالبة حكومة السراج العميلة بفتح تحقيق،

والحال أنها دمية بيد الغزاة المحتلين المعتدين، وهي متواطئة معهم بتوفيرها للغطاء بل وربما بتحريضها على استهدافكم!

كما ندعوا كل أفراد قبيلة الطوارق الأبيّة إلى الوقوف في وجه تواجد الطائرات الأمريكية بدون طيار، وقواعدها المنتشرة في المغرب الإسلامي وخصوصا قاعدة "أغاديز" المتواجدة في شمال النيجر التي تخرج منها أغلب هذه الطائرات، وذلك بكل الوسائل الشرعيّة الممكنة والمتاحة، حيث أن هذه الآلات القتالة هي من تفتك بإخوانكم وتقتلهم على الشبهة.

كما يجب الوقوف في وجه كل عميل تسوّل له نفسه الوقوف في صفّ المحتلّ الصليبي ضدّ أمّته ودينه وأهله، ففضح هؤلاء العملاء ونزع الغطاء القبلي والاجتماعي عنهم، ومعاقتهم على أفعالهم الشنيعة، واجب شرعي وأخلاقي.

اللهم عليك بالكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ولا يؤمنون بوعدك، اللهم خالف بين كلمتهم و ألق الرعب في قلوبهم، وألق عليهم رجرك وعذابك، إله الحق. اللهم عليك بأمريكا وكلّ من والاهها، اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم أحدا يا رب العالمين، وصلى على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: 21]

تنظيم قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلامي



مؤسسة الأندلس للإنتاج الإعلامي

حرر في 25 ربيع الأول 1440 هـ الموافق لـ 5 ديسمبر 2018 م